مستشار حكومي: التداعيات المالية لإغلاق هرمز ستظهر بعد شهرين ونعول على الصين



نخيل نيوز ـ متابعة

أكد مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون المالية والاقتصادية، مظهر محمد صالح، يوم الأحد، أن التداعيات المالية جراء إغلاق مضيق هرمز ستظهر بعد نحو شهرين، مشيراً إلى أن العراق يعول على الصين وارتفاع أسعار النفط لمعالجة جزء من الأزمة.

وقال صالح في تصريح: إن العراق قد يواجه "توقفاً تحوطياً" في بعض الحقول النفطية إذا تعذر تسويق النفط عبر مضيق هرمز، ما قد يؤدي إلى فقدان ما بين 50% و60% من القدرة الإنتاجية، أي ما يعادل نحو 1.5 إلى مليوني برميل يومياً.

وأوضح أن ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية قد يعوض جزءاً من الخسائر المحتملة، عبر ما يعرف بـ"كلفة الفرصة البديلة"، لافتاً إلى أن التأثيرات المالية الفعلية لإغلاق المضيق قد تبدأ بالظهور بعد نحو 60 يوماً.

وأشار إلى أن الحكومة تسعى إلى توسيع خيارات التصدير عبر خط الأنابيب العراقي – التركي نحو ميناء جيهان، الذي يمكن أن ينقل نحو مليون برميل يومياً، إلى جانب إمكانية نقل كميات إضافية بواسطة الشاحنات.

ولفت صالح إلى أن قدرة بكين على نقل كميات كبيرة من النفط عبر أسطولها البحري قد تساعد العراق على استمرار تصدير جزء من إنتاجه حتى في ظل المخاطر الأمنية في الخليج.

ومنذ الأسبوع الماضي أعلن الحرس الثوري الإيراني فرض سيطرته الكاملة على مضيق هرمز الذي تمر عبره نحو 22% إمدادات النفط العالمية، وبضمنها الخام العراقي.